



قياس مستوى الإندوثلين ١ في الدم

في مرضى ارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي

دراسة عملية

مقدمة من

الطبيب / عبد القادر محمود محمد

توطئة للحصول على درجة الماجستير في الباثولوجيا الإكلينيكية

تحت إشراف

أ.د محمد علي الهندي

أستاذ الباثولوجيا الإكلينيكية

د. الهمتولي زكريا عبد الباسط

د. إيناس السيد الشعراوي

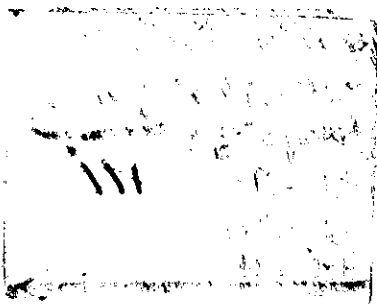
أستاذ مساعد طب المناطق الحارة الإكلينيكي

أستاذ مساعد الباثولوجيا الإكلينيكية

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

(١٩٩٧)



المخلص العربي

المقدمة :-

يعتبر ارتفاع ضغط الدم بالوريد البابي الناتج عن تليف الكبد من المشاكل المنتشرة في مجتمعنا نظرا لانتشار مرض البلهارسيا فيه .

وقد أثبتت الدراسات على مرضى ارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي زيادة نسبة بعض المواد في الدم مثل الألدوستيرون، الرنين، الأنجيوتنسين - ٢، هرمون الأكتيديرتك ، أوكسيد النيتريك والأندوثيليين .

يعتبر الأندوثيليين مادة قابضة للأوعية الدموية لتحافظ على ضغط الدم العام .

الغرض من البحث :-

قياس مستوى الإندوثيليين في الدم في مرضى ارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي المصاب بدراجات مختلفة لكفاءة الكلى .

طريقة الدراسة :

أجريت هذه الدراسة على ثلاثين شخصا مريضا بارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي بالإضافة إلى خمسة عشر شخصا أصحاء كمجموعة ضابطة ، وقد تم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات :-

المجموعة الأولى :- وتضم عشرة أشخاص مصابين بارتفاع ضغط الدم في الوريد البابي ووظائف الكلى طبيعية .

المجموعة الثانية :- وتضم عشرة أشخاص مصابين بارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابى مع وجود خلل فى وظائف الكلى .

المجموعة الثالثة :- وتضم عشرة أشخاص مصابين بارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابى مع وجود فشل كلوى .

وقد تم تقسيم نفس المرضى إلى مجموعتين :-

مجموعة أ :- وتضم واحد وعشرين شخصا مصابين بارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابى مع قصور شديد فى وظائف الكبد مع وجود الاستسقاء .

مجموعة ب :- وتضم تسعة أشخاص مصابين بارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابى و الكبد متكافىء .

وقد تم عمل أشعة بالموجات فوق الصوتية على البطن للتعرف على حالة الكبد ، الطحال ، الإستسقاء وقطر الوريد البابى .منظار على المرى و المعدة. أخذ عينة من الغشاء المبطن للقولون .

ولهؤلاء جميعا تم عمل التحاليل الآتية :-

١- فحص كامل للبول .

٢- **بعض وظائف الكلى** مثل : الكرياتينين ، نسبة استخلاص الكرياتينين من الدم والصوديوم فى الدم والبول .

٣- **بعض وظائف الكبد** مثل : البروتين الكلى ، الألبومين ونسبة نشاط البروثرومبين .

٤- صورة دم كاملة .

٥- قياس مستوى الإندوثيليين فى الدم .

النتائج :

أثبت البحث أن مستوى الإندوثيليين فى الدم يزيد فى مرضى ارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابى المصاحب بقصور شديد فى وظائف الكبد (مجموعة أ) عن مرضى ارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابى والكبد متكافىء (مجموعة ب) ومجموعة الأصحاء .

وأيضاً يزيد مستوى الإندوثيليين بالدم بزيادة تدهور كفاءة الكلى . أى أنه يزيد فى المجموعة الثانية عنه فى المجموعة الأولى وأيضاً يزيد فى المجموعة الثالثة عنه فى المجموعة الثانية .

ولقد وجدت علاقة إيجابية ذات قيمة إحصائية بين مستوى الإندوثيليين وكلامن : الكرياتينين ومعادلة إفراز الصوديوم .

وثبت وجود علاقة سلبية ذات قيمة إحصائية بين مستوى الإندوثيليين وكلامن نسبة نشاط البروثرومبين ، الألبومين ونسبة استخلاص الكرياتينين من الدم .

واستنتجت الدراسة أن مستوى الإندوثيليين فى الدم يزيد بزيادة ارتفاع ضغط الدم فى الوريد البابى . أيضاً إن الإندوثيليين له دور فى تدهور وظائف الكلى . لذلك فإنه يستوجب

دراسات مستقبلية باستخدام مضادات الإندوثليين و هذا يساعد على فهم الكثير عن دور الإندوثليين فى الوظائف الحيوية فى الجسم .